رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر السبت 72/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون. ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم - 00:00:00

من قيامة ان لكم لما تحكمون. سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:00:42

ليمون. ايه ده ؟ احسن اليك لا اله الا الله يقول تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم لما ذكر العذاب الذي اعده الله الكافرين وجزاء المتقين ان من المتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:01:23

ثم بين حكمته سبحانه وانه لا يسوي بين المسلمين والمجرمين كيف نجعل المسلمين كالمجرمين هذا لا يليق بالله حكمة الله جارية على التسوية بين المتماثلات والتفريق بين المختلفات وبين متقين المسلم وبين المسلمين والمجرمين بينهما كبائر - 00:02:06

وكيف وكيف يقال انه انه تعالى والمنكرون للبعث يتضمن كلامهم ان الله يسوي بين المسلمين والمجرمين والمتقين والفجار لانه لولا اذا لم يكن بعد فسيستوي هؤلاء وهؤلاء. لانهم كلهم لا يجازون ولا يعاقبون ولا يشاب - 00:02:42

لا يوجد هؤلاء ولا يعاقب هؤلاء وقد ابطل الله ذلك في ايات الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون الاستفهام انكار اي لا يكون لا يكون هذا - 00:03:09

ولا يجعل الله المسلمين كالمجرمين ثم ينكر عليهم ذلك هذا القول هذا الظلم ويل للذين قضوا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:03:48

ما لكم كيف تأكلون هذا اسلوب انثار واستفهام انكار ما لكم يقولون هذا كيف تحكمون هذا الحكم الجائر الباطل كتاب فيه تدرسون يعني هل لكم مستند من كتاب تزعمون وتبدعون - 00:04:17

وليس لهم كتاب ولا ولا لزعمهم وظنهم الفاسد كتاب فيه تدرسون ان لكم لما تخيرون الى يوم القيامة. ان لكم لما تحكمون وليس لهؤلاء المبطلين ليس لهم من يحكموا بما شاءوا ويتخيروا - 00:04:46

من تخيلهم انهم يقولون لنا الحسنى ويجعلون لله ما ينفعون وكتب السنتهم الكذبة ان لهم الحسنى والاخر يقول ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده بالحسنى هم ينكرون الاخرة ويدعون ان لهم الحسنى ولهم الجنة. يعني لو كان هناك بعث ونشور لكانوا هم اهل الجنة لو كانوا هم اهل - 00:05:43

الجنة ايهم الزعيم هو الظامن من هو الظامن لهم فيما يدعون لانفسهم ايهم بذلك زعيم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين شركاؤهم لا تغني عنهم شيئا لا تغني عنه في نجاة ولا - 00:06:11

ولا حصون شرعية طبعا فليأتوا بشركاء ان كانوا صادقين ثم قال تعالى يوم يكشف عن ساق نذكر او اذكروا يوم يكشف عن ساق يدعون الى السجود فلا يستطيعون قد دلت السنة على ان المراد ان الله يغشوا عن ساقه يوم القيامة - 00:06:59

فيسجد له المؤمنون الذين كانوا يفسدون في الدنيا ويعجز المنافقون الذين كانوا والكفار والمنافقون اذا كانوا يسجدون ونفاقا ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشئة ابصارهم تركهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:07:28

قد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود الى الصلاة وهم سالمون ولكنهم يأبون ذلك واذا قيل له ملك او لا يركعون قرأ عليهم القرآن لا يسجدون يوم القيامة اذا المؤمنون - 00:08:00
عجز المنافقون وصار ظهر الواحد منهم طبقا لا يستطيع ان ينحني ولا شدود بركوع ولا سجود قد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون لا لا علة بهم ولكنهم - 00:08:24
يستكبرون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:08:44
ان المتقين عند ربهم الايات يخبر تعالى فيما اعده للمتقين للكفر والمعاصي تعالى بما اعده للمتقين للكفر والمعاصي. المتقين للكفر. نعم المتقين للكفر والمعاصي. في كلمة للكفر والمعاصي ترجع الى المتقين - 00:09:21
يعني الذين يتقون الكفر والمعاصي اتقونه ويجتنبونه نعم من انواع النعيم والعيش السليم بجوار اكرم الاكرمين وان حكمته تعالى لا تقتضي ان يجعل المتقين القانتين بربهم المنقادين لاوامره المتبعين مراضيه - 00:09:49
المجرمين الذين اوظعوا في معاصيه والكفر باياته ومعاندة رسله ومحاربة اوليائه. وان من ظن انه يسويهم في الثواب فانه قد اساء الحكم وان حكمه باطل ورأينا قد هاته فانه قد اساء الحكم - 00:10:26
قد اساء نعم اساء نعم وان حكمه باطل ورأي ورأيه فاسد وان المجرمين اذا ادعوا ذلك فليس لهم مستند لا كتاب فيه يدرسون ويتلون انهم من اهل الجنة وان لهم ما طلبوا وتخيروا - 00:10:58
وليس لهم عند الله عهد ويمين بالغة الى يوم القيامة ان لهم ما يحكمون وليس لهم شركاء واعوان على ادراك ما طلبوا فان كان لهم شركاء واعوان ان يأتوا بهم ان كانوا صادقين - 00:11:29
ومن المعلوم ان جميع ذلك منتف فليس لهم كتاب ولا لهم عند الله ولا لهم عهد عند الله النجاة ولا لهم شركاء يعين لهم وعلم ان دعواهم باطلة فاسدة وقوله سلهم ايهم بذلك زعيم - 00:11:56
اي ايهم الكثير بهذه الدعوة التي تبين بطلانها فانه لا يمكن احدا ان يتصدر بها ولا يكون زعيما فيها قال الله تعالى ولا يكون ولا يكون زعيما فيها. نعم قال الله تعالى يوم يكشف عن ساق الايات اي اذا كان يوم القيامة - 00:12:28
وانكشف فيه من القلاقل والزلازل والاهوال مما لا يدخل تحت الوهم واتى الباري لفصل القضاء بين عباده ومجازاتهم فكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء ورأى الخلائق من جلال الله وعظمته - 00:12:59
ما لا يمكن التعبير عنه فحين اذ يدعون الى السجود ويسجد المؤمنون الذين كانوا يسجدون لله طوعا واختيارا ويذهب الفجار المنافقون ليسجدوا فلا يقدرون على السجود وتكون ظهورهم البقر لا يستطيعون الانحناء - 00:13:26
وهذا الجزاء من جنس عملهم فانهم كانوا يدعون في الدنيا الى السجود لله وتوحيده وعبادته وهم سالمون لا علة فيهم فيستكبرون عن ذلك ويأبون فلا تسأل يومئذ عن حالهم وسوء مآلهم. فان الله قد سخط عليهم وحقت عليهم كلمة العذاب - 00:13:59
وتقطعت اسبابهم ولم تنفعهم الندامة والاعتذار يوم القيامة في هذا ما يزعج القلوب عن المقام عن المعاصي ويوجب التدارك مدة الامكان انتهى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:27
قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحجر قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين بين في هذه الاية الكريمة ان المتقين يوم القيامة في جنات وعيون - 00:15:06
ويقال لهم يوم القيامة ادخلوها بسلام امنين وذكر في مواضع اخرى صفات ثوابهم. وربما بين بعض تقواهم التي نالوا بها هذا الثواب الجزيل. كقوله في الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليل - 00:15:29
كم من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وقوله في الدخان ان المتقين في مقام امين في جنات في جنات وعيون يلبسون من سندس استبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا

يذوقون - 00:15:56
فيها الموتى الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم وقوله في الطور ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب - 00:16:26
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سر مصفوفة وزوجناهم بحور عين وقوله في القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقوله في المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم - 00:16:46
تعملون الى غير ذلك من الايات وقد بينا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي تضمنها ان الشيء الذي له اوصاف متعددة في القرآن نبين اوصافه عند ذكر بعضها. كما تقدم مثاله مرارا وكما هنا - 00:17:16
والمتقي اسم فاعل الاتقاء واصل مادة الاتقاء من واو وقاء وياء. لفيف مفروق. فاءه واو عينه فاء ولامه ياء فدخلت فدخله تاء الافتعال فصارت وقي او اتقي وابدلت الواو التي هي فاء الكلمة تاء للقاعدة المقررة في التصريف - 00:17:42
ان كل ان كل واو هي فاء الكلمة اذا دخلت عليها تاء الافتعال يجب ابدالها. اعني الواو نساء وادغامها في تاء الافتعال. نحو اتصل من الوصل واتزن من الوزن. واتحد من الوحدة - 00:18:11
واتقى من الوقاية وعقد وعقد هذه القاعدة ابن مالك في الخلاصة بقوله دليني فاتا في افتعال ابدل وشذ في الهمز نحو اتكل والاتقاء في اللغة اتخاذ الوقاية دون المكروه ومنه قول نابغة دبيان - 00:18:31
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه سقط النصيف ولم ترد اسقاطه احسن الله اليك فتناولته واتقتا باليد يعني استقبلت استقبلتنا بيدها جاعلة اياها وقاية تقيها من ان ننظر الى وجهها لانها تستره بها - 00:18:55
وقول الاخر فالقت بناعا دونه الشمس وثقت باحسن موصولين كف ومعصم والتقوى في اصطلاح الشرع هي اتخاذ الوقاية دون عذاب الله وسخطه وهي مركبة من امرين هما امتثال امر الله واجتناب نهيه - 00:19:18
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا بين تعالى في هذه الاية الكريمة انه نزع ما في صدور اهل الجنة من الغل في حال كونهم اخوانا وبين هذا المعنى في الاعراف وزاد انهم تجري من تحتهم الانهار في نعيم الجنة. وذلك في قوله - 00:19:43
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمدلله الذي هدانا لهذا قوله تعالى على سرر متقابلين بين في هذه الاية الكريمة ان المتقين الذين هم اهل الجنة يوم القيامة يكونون على سرر وانهم متقابلون - 00:20:08
ينظر بعضهم الى وجه بعض. ووصف سررهم بصفات جميلة في غير هذا الموضع منها انها منسوجة بغضبان الذهب وهي وهي المضمونة المجنونة قالت الواقعة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة - 00:20:33
متكئين عليها متقابلين وقيل الموت المضمونة المصفوفة كقوله متكئين على سرر مصفوفة ومنها انها مرفوعة. كقوله في الغاشية فيها سرر مرفوعة وقوله في الواقعة وفرش مرفوعة. وقوله متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. الى غير ذلك من الايات - 00:21:00
قوله تعالى لا يمسهم فيها نصب. بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان اهل الجنة لا يمسهم فيها نصب وهو التعب والاعياء. وقوله نصب نكرة في سياق النفي. فتعم كل نصب فتدل - 00:21:32
اية على سلامة اهل الجنة من جميع انواع التعب والمشقة واكد هذا المعنى في قوله تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا ولا يمسنا فيها لغوب - 00:21:54
لان اللغوب هو التعب والاعياء ايضا. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امرني ان ابشر خديجة ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 00:22:14
قوله تعالى وما هم منها بمخرجين بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان اهل الجنة لا يخرجون منها. واكد نفي اخراجهم منها بالباء في قوله وهم دائمون في نعيمها ابدا بلا انقطاع. واوضح هذا المعنى في مواضع اخرى كقوله - 00:22:31

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكثين فيها ماكثين فيه - 00:22:55

ابدا وقوله عطاء غير مجدود وقوله انه عطاء عطاء غير مجدود احسن الله اليك وقوله ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. ما له من نفاذ. الى غير ذلك من الايات - 00:23:15

قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم بين في مواضع اخر ان ضيف ابراهيم المذكورين في هذه الاية يريد. المذكورين في هذه الاية انهم ملائكة قوله في هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل - 00:23:34

كما تقدم وقوله قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الى غير ذلك من الايات قوله تعالى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون - 00:23:59

لم يبين تعالى في هذه الاية الكريمة هل رد ابراهيم السلام على الملائكة او لا؟ لانه لم يذكر هنا رده السلام عليه وانما قال عنه ان انه قال لهم انا منكم وجنون - 00:24:19

وبين في هود والذاريات انه رد عليهم السلام بقوله في هود قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ قوله في الذاريات قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين - 00:24:35

وبين ان الوجل المذكور هنا هو الخوف لقوله في القصة بعينها في هود واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وقوله في الذاريات فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وقد قدمنا ان من انواع البيان في هذا الكتاب بيان اللفظ بمرادة له اشهر منه كما كما هنا. لان الخوف - 00:24:54

فيرادف الوجل وهو اشهر منه. وبين ان سبب خوفه هو عدم اكلهم بقوله فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكيرهم واوجس منهم كيفا قوله تعالى قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم - 00:25:20

ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة ان اولئك الضيف الكرام الذين هم الذين هم ملائكة بشروا ابراهيم غلام موصوف بالعلم. ذلك قوله تعالى ايضا في الذاريات فاوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف وبشروه - 00:25:41

بغلام عليم وهذا الغلام بين تعالى انه هو اسحاق. كما يوضحه ذلك قوله في الداريات. وبشروه بغلام عليم. فاقبل قالت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - 00:26:01

لان كونها اقبلت في في سرة اي صيحة وضجة وصكت وجهها اي لطمته قائلة انها عجوز عقيم يدل على ان الولد المذكور هي امه كما لا يخفى. ويزيده ايضا تصريحه تعالى ببشارتها هي بانها تلده - 00:26:24

مصرحا باسمه واسم ولده يعقوب وذلك في قوله تعالى في هود في القصة بعينها. وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ ان هذا لشيء عجيب - 00:26:47

واما الغلام الذي بشر به ابراهيم الموصوف بالحلم المذكور في الصافات في قوله تعالى وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى - 00:27:13

وفي المنام اني اذبحك الاية فهو اسماعيل وسترى ان شاء الله تعالى في سورة الصافات دلالة الايات القرآنية على ان الذبيحة اسماعيل لا اسحاق. على وجه قاطع للنزاع والغلام يطلق في لغة العرب على العبد وعلى الصغير. الذي لم يبلغ على الرجل البالغ - 00:27:33

ومن اطلاقه على البالغ قول علي رضي الله عنه يوم نهروان انا الغلام القرشي المؤتمن ابو حسين فاعلمن والحسن فاعلما والحسن الحسن اللي بكسر النون اصلا انا الغلام القرشي المؤتمن المؤتمن - 00:27:58

انا الغلام القرشي المؤتمن ابو حسين فاعلمن والحسن وقول صفوان المعطل السلمي لحسان رضي الله عنهما. وقول صفوان. ابن المعطل معطل احسن لك المعطل السلمية لحسان رضي الله عنهما تلقى ذباب السيف عني فانني غلام اذا هو جئت لست بشاعر - 00:28:28

وقول ليلى الاخليلية تمدح الحجاج بن يوسف اذا نزل الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها. شفاها من الداء العضال الذي بها. غلام اذا هز القناة سقاها وربما قالوا للانثى غلاما او وربما قالوا للانثى غلامة ومنه قول اوس بن - 00:29:13

غلفاء الهجيمي يصف فرسا ومركظة صريحة ومركضة صريحة ابوها يهان لها الغلامة والغلام قوله تعالى قال ابشرتموني على ان مسني الكبر بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان نبيه ابراهيم - 00:29:39

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال انه وقت البشرى انه انه وقت البشرى باسحاق مسه الكبر انه وقت انه وقت البشرى باسحاق مسه الكبر. وصرح في هود بان امرأته ايضا قالت انه شيخ كبير في قوله - 00:30:06

وهذا بعلي شيخا. كما صرح عنها هي انها وقت البشرى عجوز عقيم عجوز كبيرة السن وذلك وكذلك في وذلك كقوله في هود قالت يا ويلتا االد وانا عجوز الاية وقوله في الذاريات - 00:30:28

فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وبين في موضع اخر عن نبيه ابراهيم انه وقت هبة الله له ولده اسماعيل انه كبير السن ايضا وذلك قوله تعالى الا الحمدلله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء - 00:30:48

قوله تعالى فبما تبشرون الظاهر ان استفهام نبي الله نبي الله ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام للملائكة بقوله فبما تبشرون استفهام تعجب من كمال قدرة الله تعالى. ويدل لذلك انه تعالى ذكر ان ما وقع له وقع نظيره لامرأته حيث - 00:31:12

قالت االد وانا عجوز وقد بين تعالى ان ذلك الاستفهام لعجب لعجبها من ذلك الامر الخارق للعادة. في قوله قالوا اتعجبين من امر الله الاية ويدل له ايضا وقوع مثله من نبي من نبي الله من نبي الله زكريا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لانه - 00:31:35

لما قال قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. وقوله فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى عجب من كمال قدرة الله تعالى فقال ربي ان ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر الاية - 00:32:02

وقوله فبما تبشرون؟ قرأ ابن عامر وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النور مخففة حصل لي. قرأ قرأ ابن عامر وابو عمر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النون مخففة وهي نون الرفض. فبمن تبشرون نعم - 00:32:26

تبشرنا وقرأ نافع بكسر النون مخففة وهي نون الوقاية مع حذف ياء المتكلم لدلالة الكسر عليها وقرأ ابن كثير بالنون المكسورة المشددة مع المد تبشروني في الاخير وقرأ ابن كثير بالنون المكسورة المشددة مع المد - 00:32:54

وعلى قراءة على قراءة ابن كثير لم تحذف نون الرفع. ولا المفعول ولا المفعول به. بالنون الرفع مدغمة في نون للوقاية ويا المتكلم هي المفعول به وعلى قراءة الجمهور فنون الرفع ثابتة والمفعول به محذوف على حد قول ابن مالك وحذف فضلة اجزأ - 00:33:29

حذف فضلة عجز اجز ان لم يضر لحذف ما سبق جوابا او حصد وعلى قراءة نافع فنون الرفع محذوفة لاستشفاء اجتماعها مع نون الوقاية. الاحسان لاستثقالها اجتماعها مع نور الوقاية. صحيح - 00:33:54

تنبيه السنون الرفع له خمس حالات. ثلاث منها يجب فيها حذفها وواحدة يجوز فيها حذفها واثباتها. وواحدة فيها حذفها على السماع اما الثلاث التي يجب فيها الحذف فالاولى منها اذا دخل عليها عدا دخل عليها الفعل عامل عامل جزم - 00:34:15

والثانية اذا دخل عليه اذا دخل عليه عامل نصب. والثالثة اذا اكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة نحو لتبلون واما الحالة التي يجوز فيها الاثبات والحذف فهي ما اذا اجتمعت مع نون الرفع نون الوقاية. لكونه المفعول لكون المفعول ياء المتكلم. فيجوز - 00:34:40

والإثبات ومن الحذف قراءة نافع في هذه الاية فبما تبشروني بالكسب؟ وكذلك قوله تعالى قال اتحاد في الله وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم بكسر النون مع التخفيف في الجمع ايضا - 00:35:09

وقوله بكسر النون مع التخفيف في الجمع ايضا الجميع عند الجمع وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم بكسر النون مع التخفيف في الجميع ايضا وقوله قال افغير الله تامروني اعبد الاية بكسر بالكسر مع التخفيف ايضا - 00:35:33

وكلها قرأها بعض القراء بالتشديد لاثبات نون الرفع وادغامها مع نون في نون الوقاية واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهي حذفها لغير واحد معا لغير واحدة من الاسباب الاربعة المذكورة كقول راجز - 00:36:11

ابيت اسري وتبيت تدلكني وجهك بالعنبر والمسك الذكي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم

الموظع الخامس الخامس واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهو حذفها لغير واحد من الاسباب الاربعة المذكورة - 00:36:31

كقول الراجز ابيت اسري وتبيت تدلكني نعم تدلكه تدلكي وجهك. وجهك بالعنبر والمسك الذكي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم نعم نعم من نوع من - 00:37:04

نوع من اسرته واسرتهم يوم الصفيلاء لم يوفوا لم يوفون بالجاري فهو نادر حملا للم او للم على اختها لا ان نافية. او ماء النافية. وقيل هي لغة قوم كما صرح به في التسهيل. وكذلك - 00:37:40

النون مع حرف النصب مع حرف النصب في قوله انت انت قرآني على اسماء على اسماء ويحكم مني السلام والا تشعرا احدا فهو لغة قوم حملوا حملوا ان ان المصدري على اختها ماء المصدرية. في عدم النصب بها. كما اشار له في الخلاصة - 00:38:06

بقولهم وبعضهم اهمل ان حمل على ما اختها حيث استحقت عملا ولا ينافي كون استفهام ابراهيم للتعجب مع كمال قدرة قوله مع مع كمال قدرة الله قول الملائكة له فيما - 00:38:36

فيما ذكر الله عنهم قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين. بقوله بدليل قوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون لانه دليل على ان لانه دليل على ان على ان استفهامي على ان استفهامه ليس استفهام منكر ولا - 00:38:54

منكر ولا قانط والعلم عند الله تعالى قوله تعالى قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان نبيه ابراهيم قال للملائكة انه لا يقنط من رحمة الله جل وعلا الا الضالون - 00:39:18

طريق الحق وبين ان هذا المعنى قاله ايضا يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم لنبيه لبنيه في قوله يا بني اذهبوا لبنيه يا بنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس انه لا ييأس من روح الله - 00:39:41

الا القوم الكافرون وقال ابن حيان في البحر المحيط في تفسير قوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الاية وروح الله وفرجه وتنفيسه قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط - 00:40:05

اشار في هذه الاتي الكريم في هذه الاية الكريمة الى ان المراد بهؤلاء القوم المجرمين قوم لوط قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط نعم الوقاية - 00:40:28

التي تقف الكلمة يقول اكرمني اكرم يلتقي الكلمة السابقة الفعل او الاسم من الكسر الذي لا يناسب ما يصح ان تقول اكرمين يا اكرمني محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:41:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال وفي ثمان سنين من ملكي فاذوس ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا من ذا قيوس الملك - 00:42:10

قال وفي ثمان سنين من ملكي استدوس ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا من ذا قيوس الملك واختفوا في الكهف وذلك ان الرعاة على طول الزمان كانوا اذا جازوا بذلك الموضع الذي هو الكهف قلعوا الطوبى - 00:42:39

على باب الكهف حتى عاد مفتوحا كالباب فلما انتبهت الفتية توهموا انهم كانوا نياما ليلة واحدة وقالوا لصاحبهم الذي كان يذهب يبتاع لهم طعاما لنا طعاما واستعلم صدر ذا قيوس - 00:43:03

مستعلم. استأمن. واستعلم. واستعلم خبرا. ذا قيوس. ذا قيوس الملك. نعم قال فلما خرج الى باب الكهف نظر الى البنيان والهدم ثم مضى حتى بلغ باب المدينة وهي فرأى باب المدينة عليه صليب كبير منصوب فانكر ذلك في نفسه وقال احسبوا - 00:43:31

اني نائم فاقبل يمسح عينيه وينظر يمينا وشمالا. هل يرى من يعرفه فلم فبقي متحيرا وقال لعلي اخطأت الطريق ولعل هذه مدينة اخرى ثم دخل المدينة فدفع دراهم مما كان معه عليها صورة ذاق يوس الملك - 00:44:06

فانكر عليه فانكر عليه وقالوا لعله اصاب كنزا ثم قالوا من اين لك هذه الدراهم والا قتلناك فلم يكلمهم وصاح الناس فاجتمع اليه خلق كثير وكلموه فلم يكلمهم فصاروا به الى بطرق المدينة - 00:44:37

وكلمه فلم يتكلم فهدده فلم يتكلم فجاء الى اسقف المدينة فكلمه وخوفه وقال انك ان لم تكلمني وتقل لي من اين لك هذه الدراهم والا قتلتك وانما كان يمتنع من الكلام خوفا من ذا قيوس الملك - 00:45:03
فقالوا له انه قد مات وملك بعده جماعة ملوك فضربوه حتى المه الضرب فخب بحاله على جليتها وقالوا له ان ذا قيوس قد مات وملك بعده ملوك كثيرة والملك اليوم فدوس - 00:45:31
الكبير وقد ظهر دين النصرانية ثم سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاسي الذي في الصحيفة الرصاص مكتوب فيها ما قصتهم وخبرهم ثم سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاس الذي في الصحيفة الرصاص. مكتوب فيه - 00:45:56
قصتهم وخبرهم الله الله فتنة امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قبورنا مروا بدينهم لا اله الا الله عجبت ان اصحاب الكهف والفقير كانوا من اياتنا عجبا سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاس الذي في الصحيفة الرصاص مكتوب - 00:46:33
فيها قصتهم وخبرهم فكثر تعجبهم وكتبوا الى الملك يعلمونه بخبرهم فركب وسار الى مدينة افسس فنظر اليهم وكلمهم. وبعد ثلاثة ايام دخل اليهم فوجدهم امواتا فاما امر ان يتركوا في الكهف ولا ان يتركوا في الكهف ولا يخرجوا. ولكن يدفنوا فيه - 00:47:20
وتبنى عليهم كنيسة وتسمى باسمائهم ويعيد ويعيد لها عيد في كل في ذلك اليوم وانصرف الى قسطنطينية قال فمن وقت هرب الفتية من ذا قيوس الى الكهف الى الوقت الذي ظهروا فيه وماتوا - 00:47:57
وسبع او تسعة واربعون سنة قلت اهذا مما اخطأ فيه؟ فان الله تعالى اخبر انهم لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين تزداد تسعة ولكن بعض المفسرين زعموا ان هذا قول بعض اهل الكتاب لقوله الله اعلم بما لبثوا - 00:48:23
وليس كذلك فان الله لم يذكر هذا عن اهل الكتاب بل ذكره كلاما منه تعالى قال سعيد وفي زمنه كانت قصة قسطنطينية يوحنا الملقب بفم الذهب وتولى بعده ابنه فذوس الصغير اثنين واربعين سنة - 00:48:52
لاحدى عشرة سنة لاحدى عشرة سنة من ملكي يزدجرد ابن بهرام. وفي زمنه جعل الذي تنسب اليه مقالة اسطورية بطراكا على قسطنطينية. قال قال وكان يقول ان مريم العذراء ليست بوالدة الها على الحقيقة ولذلك كان - 00:49:24
اثنان احدهما الذي هو اله مولود من الاب والاخر الذي هو انسان مولود من مريم. وان هذا الانسان الذي يقول انه بالمحبة متوحد مع ابن اله ويقال له اله وابن الاله ليس بالحقيقة ولكن موهبة - 00:49:54
ولكن موهبة موهبة. نعم لعل شيخنا ليس بالحقيقة ولكن موهبة احسن الله اليكم واتفاق الاسمين والكرامة شبيها باحد الانبياء فبلغ قوله الاسكندرية فانكر ذلك وكتب اليه يقبح عليه فعله ومقامه - 00:50:22
قالت ويعرفه فساد ما هو عليه ويسأله الرجوع الى الحق. فجرت بينهما رسائل كثيرة لم يرجع نوستورس عن مقالته وكتب الى بطرق انطاكيتي يسأله ان يكتب الى مصطاس ويعرفه ويعرفه قبح فعله - 00:51:15
فعله ورأيه وفساد مقالته ويسأله الرجوع الى الحق فكتب الى نستورس ان هو لم يرجع اجتمعوا اجتمعوا ولعنوه. وجرت بينهما رسائل كثيرة فلم فكتبوا الى بطرق رومية وانطاكية وبطرك بيت المقدس ان يجتمعوا في مدينة افسس - 00:51:40
ينظر في مقالة نستورس واجتمع بالمدينة مائتا اسقف مقدمهم بطرق الاسكندرية. وتأخر انطاكي فلم ينتظروه وبعثوا الى فلم يحضر معهم فنظروا في مقالته واوجبوا عليه اللعنة فلعنوه ونفوه. وثبتوا ان مريم العذراء والدة الاله - 00:52:09
وان المسيح اله حق وانسان معروف بطبيعتين متوحدة في الاقروم وهذا هو خلاف المحبة لان نستورز كان يقول ان التوحيد اي الاتحاد اتفاق الوجهين. واما التوحيد اي الاتحاد المستقيم فانما هو ان يكون - 00:52:41
واحدا من طبيعتين فلما لعنوا الاسطوس قدم يوحنا بطرق انطاكية فلما وجدهم قد لعنوه قبل حضوره غضب وقال ظلمتم ولعنتموه باطلا وتعصب مع نستورز فجمع الاساقفة الذين قدموا معه فقطع بطرك فقطع بطرك اسكندرية وقطع اسقف افسس - 00:53:07
فلما رأى اصحاب بطرق اسكندرية قبح فعاله وقع بينهم شر عظيم. وخرجوا من اكسس وصار اصحاب بطرق اسكندرية والمشرقيون

حزبين. فلم يزل فذوس الماليك حتى اصل بينهم وكتب المشرقيون صحيفة وثبتوا فيها الامانة الصحيحة وقالوا فيها. ان مريم العذراء - 00:53:41

القدسية ولدت الها ربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه الطبيعة. ومع الناس في ناسوت واقروا بطبيعتين ووجه واحد واكنوم واحد ولعنوا نسقوس ووجهوا بالصحيفة الى بطرق اسكندرية فقبل الصحيفة واجابهم عنها بموافقتهم على ذلك - 00:54:13

وقال قوم لما قبلوا صحيفة المشرقيين بدا له ولم يقبل طبيعتين ووجها واحدا. قال ابن البطريق وهم في ذلك كاذبون لان تنطق بذلك ثم ارسل نسخة صحيفة المشرقين الى جماعة من الاساقفة يعلمهم ان المشرقيين رجعوا الى الايمان - 00:54:42

وانهم غير موافقين لنستورس قال فمن المجمع الى المئة والخمسين اسقفني المجتمعين بمدينة قسطنطين ولعنوا مقدي نيوس الى هذا المجمع المائتين اسقفا المجتمعين بافسس. على نستورس احدى وخمسون سنة قال ولما نفى نستورس صار الى مصر فاقام بضيعة - 00:55:12

ولما نفي نسطر صار الى مصر فاقام بضيعة في صعيد مصر يقال لها اخي ميم اخ ميم ومات ودفن بها وكانت مقالته قد اندرست فاحياها من بعده بزمن طويل مطران نصيبين. في عصر - 00:55:47

في عصر بوستيانوس ملك الروم. وقد بن فيروز ملك الفرس. فبثها بالمشرق فلذلك كثر الاسطورية بالمشرق. وخاصة ارض فارس بالعراق والموصل والنصيبين والفرات والجزيرة قال سعيد البطريق رأيت ان رأيت ان ارد - 00:56:13

ابن البطريق. نعم رأيت ان ارد على الاسطورية في هذا الموضع وابين بطلان قولهم وفساده لان الاسطورية في عصرنا هذا خالفوا قول الاسطور القديم. وزعموا ان مسطولا كان يقول ان المسيح جوهران واقنومان اله تام باقنومه وجوهره وانسان تام - 00:56:41

وجوهره وان مريم ولدت المسيح من جهتنا سوثه لا من جهة لاهوته. لان الاب عندهم ولد الها ولم يلد انسانا. ومريم ولدت انسانا ولم تلد الها. فيقال لهم ان كان الامر على ما تقولون فالمسيح مسيحان وابنان - 00:57:14

تماسيح اله وابن اله ومسيح انسان. وابن انسان لانه لابد لمريم ان تكون ولدت المسيح او لم تلده فان كانت ولدته فلابد ان يكون ولادا روحانيا او جسمانيا فان كان جسمانيا فهو غير الذي ولده الاب. وذلك يوجب ان يكون مسيحا. وان كان - 00:57:41

كان روحانيا فالمسيح ابن واحد اقنوم واحد مسيح واحد والدليل على ذلك صحيفة الحديد التي تتحد بها النار فانها سيف واحد تحلف وتمنع وتقطع وتضيء ولا يجوز ان يكون من الجهة الحديدية هي المحرقة المضيئة من غير جهة النار - 00:58:11

اذ كان ما لم يكن فيه نار من الحديد غير محرق ولا الجهة النارية هي القاطعة المانعة اذ كان شأن النار الاضاءة والاحراق لا القطع وصح ما تعتقده الملكية من ان المسيح اقنوم واحد - 00:58:42

وبان زيف قول المسطورية ان المسيح اقنمان قلت يقال لي هذا ان قول النسطورية والملكية وان كانا بالشيخ. نعم يميز انا عندي يعني قلت ليس نعم قلت يقال لي هذا ان قول المسطورية والملكية وان كانا باطلين فقول الملكية - 00:59:08

اشد بطولانا واعظم كفرا وتناقضا. وما ذكره هذا باطل اما قوله لو كان الامر على ما تقولون فالمسيح مسيحان فيقال له هذا انما يلزم ان لو كان اللاهوت بمجرده يسمى مسيحا. فان - 01:00:03

اسطورية وافقوهم على باطل. وهو ان الرب ولد الها وهذا باطل. ولم يقل احد احد قط من الانبياء لا في الانجيل ولا في غيره. ان صفة الله القائمة به مولودة. ولا - 01:00:30

ان الرب له مولود قديم ازلي ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحيا فاذا قدر ان اللاهوت ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحيا. مسيحيا - 01:00:50

نصيحة. نعم نعم عندي مسيحيين ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحا واذا قدر ان الله تو الناس تجوهران اقنومان لا اتحاد بينهما لم يلزم ان يكون اللاوت مسيحا مسيحيا - 01:01:18

لم يلزم ان يكون اللاهوت مسيحيا ولا هناك مسيح هو اله ولا مسيح هو ابن اله وقد تقدم عن اسطور انه كان يقول ان هذا الانسان الذي نقول انه مسيح متوحدون - 01:01:49

بالمحبة مع ابن اله. ويقال له ويقال له واله وابن اله ليس بالحقيقة وقد صرح بان المسيح هو الانسان فقط دون اللاهوت. وان المسيح ليس باله ولا ابن اله في الحقيقة - 01:02:15

فبطل ما الزمه اياه من انه يلزم ان يكون هناك مسيحا واما قوله لابد لمريم من ان تكون ولدت المسيح او لم تلدها فيقال بل ولدت المسيح وهو الانسان. وهو غير اللاهوت الذي تزعمون ان الاب ولده وليس - 01:02:35

في ذلك مسيحان بل مسيح واحد انسان مخلوق. وايضا فقوله فان كان كان ولدته فلا بد ان يكون ولادا روحانيا او جسمانيا. فان كان روحانيا فالمسيح ابن اقلوم واحد مسيح واحد تقسيم باطل. وحجة فاسدة داحضة - 01:03:02

فان مريم لم تلد ولادة روحانية بل خرج الولد من فرجها كما تخرج اولاد النساء من خروجهن. سواء كانت عذرتها باقية او لم تكن. واما ما ذكره من التمثيل فلو قدر انه مثل مطابق لم يدل على صحة قولهم - 01:03:31

الغايته انه يدل على امكانه فاين الدليل على ان هذا هو الواقع؟ فليس فيه ما يدل على صحة قول ملكية وفساد خصومهم فكيف وهو تمثيل غير مطابق فان الحديد اذا اتحدت به النار كان الحديد قد استحال عن صفته فلم يبق حديدا محضا وليست - 01:03:59

نارا محضة والخاشعب وغيره اذا احرق وصار نارا فليس هو خشبا محضا وليس هو نارا محضة بسيطة فمن شأن الشيئين اذا اتحدا ان يستحيل كل منهما الى جوهر ثالث وطبيعة ثالثة ليست الى - 01:04:30

كنيسة لا هذا ولا هذا كالماء واللبن اذا اتحدا فان ذلك يصير جوهرا ثالثا وطبيعة ثالثة لا لبما لا لبنا محض ولا ماء محضا وكذلك النار مع الحديد او الخشب او غير ذلك فان ذلك يصير جوهرا ثالثا ليس حديدا محضا - 01:04:54

ولا خشبا محضا ولا نارا محضا لكن الحديد اذا برد هو حديد لا لكنه عندكم هو حديد لكنه نحن لكنه تغيرت حقيقته فالنار تلينه وتذهب خبثه ولا يبقى بعد اتحاده بالنار كما كان قبل. والخشب يصير فحما وهو جوهر ثالث - 01:05:22

اذ كان من طبع النار انها تؤثر في كل جسد بحسبه. فتؤثر في الحديد بحسبه وفي الخشب بحسبه في الحديث السخونة حقيقة تسخين الشديد وفي الخشب الفحم والتراب الرماد الله اليكم. وكل شيئين اتحدا فانهما يصيران جوهرا ثالثا واقنوما ثالثا وطبيعة - 01:06:03

الثالثة فان كان اللاهوت والناسوت قد اتحدا كما زعموا. فقد استحالت صفة اللاهوت صفة الناسوت. فلم يبق اللاهوت لاهوتا ولا الناس تناسوتا. بل صارا جوهرا ثالثا لا لاهوت ولا ناسوت وهم ينكرون هذا القول وهو باطل - 01:06:41

وهم ينكرون هذا القول وهو باطل. ينكرون. نعم فان رب العالمين لا يتبدل ولا تستحيل صفاته بصفات المحدثات ولا ينقلب القديم ولا شيء شيء من صفاته محدثا. ولا يستحيل القديم الرب الخالق والمخلوق المحدث الى شيء ثالث - 01:07:08

بل صفات الرب التي لم يزل ولا يزال موصوفا بها لا تتبدل ولا تنقلب ولا تستحيل فضلا عن ان تستحيل الى امر ثالث. ثم هذا الثالث ان كان قديما خالقا صار هنا خالقين - 01:07:51

قديمان وان كان مخلوقا محدثا صار هناك خالقين قديمان عندي هناك القديمين خبر صار هناك قديمان وعندي هنا وهنا هو الخبر هنا او هناك نعم نعم نقرأ شيخنا سطر ونصف بعدين يبدأ مما يوضح هذا - 01:08:12

لا نقف بما انك مقطع الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمتة كلامه على باب ما روي - 01:10:12

عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم. في ان القرآن كلام الله غير مخلوق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 01:11:16

قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال حدثنا سليم ابن منصور ابن عمار في مجلس روح ابن عبادة قال كتب بشر المريسي الى ابيه منصور ابن عمار. اخبر - 01:11:36

القرآن خالق او مخلوق؟ قال فكتب اليه عافانا الله واياك من كل الفتنة وجعلنا واياك من اهل السنة والجماعة. فانه ان يفعل به من

نعمة والا فهي الهلكة. وليست لاحد على الله بعد المرسلين - 01:11:56
نحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة تشارك فيه السائل والمجيب تعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه. وما اعرف خالقا الا والقرآن كلام الله عز وجل. فانته بنفسك - 01:12:26
وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه. التي سماه الله بها تكن من المهتدين ولا تسمي القرآن باسم من عندك فتكون من الظالين. جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون - 01:12:56
واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال اخبرنا بمحمد بن حيان الاصباني قال حدثنا ابراهيم بن قال حدثنا الحسن بن الصباح بن الصباح قال حدثت ان بشر منصور ابن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله اهو الله ام غير الله؟ ام - 01:13:25
دون الله فقال ان كلام الله لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو الله ولا هو دون الله. ولكنه كلامه وقوله. وما كان هذا القرآن اي لم يقله احد الا الله فرضين حيث رضي لنفسه - 01:13:55
في واخترنا له من حيث اختار لنفسه. فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمى القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين. ومن سماه باسم من - 01:14:25
عندي كان من الضالين. فله عن هذا وذروا الذين يلحدون فيه في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فان تاب كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 01:14:45
وهم يعلمون. قال الشيخ رضي الله عنه فان تأبى. فان تأبى. نعم احسن اليك. ان تأبى فان تأبى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما قالوه - 01:15:12
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. قال الشيخ رضي الله عنه قد حكينا عن جماعة من علمائنا رحمهم الله انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيناه ايضا عن الشافعي رحمنا الله واياه. ورويناه في كتاب القدر عن جماعة منهم - 01:15:41
انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدر ولا يجيزون شهادته. وحكينا عن الشافعي في في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء. ما لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة - 01:16:11
فحين اذ ترد بالعداوة وحكينا عنه في كتاب الصلاة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع. ومن صلى خلف واحد منهم اجزأته صلاته. ولم تكن عليه اعادة اذا اقام الصلاة. وقد اختلف علماؤنا في تكفير اهل الاهواء. منهم من كفرهم على تفصيل - 01:16:31
ذكره في هواه. ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في لا يخرج ببدعته وهواه عن الاسلام. ومنهم من لم يكفره. وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد بي كفرا دون كفر. كقول الله عز وجل ومن لم يحكم - 01:17:01
هم الكافرون. ومن قال بهذا جرى في قبول اداتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية. على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله - 01:17:31
باقي نصف صفحة وينتهي ينتهي الفاصل لا نكفر اهل الاهواء الذين تأولوا فاخطوا. ونجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والروافض في ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين. ولا يرى الصلاة - 01:17:57
ولا يرى احكام قضاتهم جائزة. ورأى السيف واستباحة الدم. فمن بلغ منهم هذا المبلغ لا شهادة له. وليس هو من الجملة التي اجاز الفقهاء شهادتهم. قال وكانت المعتزلة في الاول على خلاف هذه الاهواء. وانما احدثها بعضهم في الزمان المتأخر. قال الشيخ وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء. اشارة الى بعض هذا والله اعلم. ومن ابتلي بالصلاة خلفهم الذي يخطى فالذي يختار له ما اخبرنا ابو عبد الله الحاضر. ومحمد بن موسى قال احدثنا ابو العباس - 01:18:22 - 01:18:52
محمد بن يعقوب قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول واملاه علي املان فقال اكتب. واما من قال ذلك القول لم يصلي خلفه الجمعة ولا غيرها. الا - 01:19:12
لا لا ندع اتيانها. فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني خلف من قال القرآن مخلوق قال الشيخ ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل

من اتيان الجمعة والجماعات سواها ثم - 01:19:32
عاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة. وتخلص من الوقيعة وبالله التوفيق والعصمة الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:19:52
العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل ثم امنعوا ثغر الاذن ان يدخل منه ما يفسد عليكم الامر ثم امنع ثم امنعوا ثغر الاذن - 01:20:27
الاذن ان يدخل منه ما يفسد عليكم الامر واجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل فانه خفيف الشيطان فانه خفيف على النفس واستحليه وتستملحه وتخير له اعذب الالفاظ واسحرها للالباب وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا - 01:20:46
والقوا الكلمة فان رأيتم منه اصغاء اليها فزجوه باخواتها. وكلما صادفتم منه استحسان شيء له بذكره واياكم ان يدخل من هذا الثغر شيء من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:21:18
وكلام النصحاء فان غلبتم على ذلك ودخل من ذلك شيء وحولوا بينه وبين فهمه وتدبره والتفكر فيه والعظة به بادخال ضده عليه واما بتهويل ذلك وتعظيمه وان هذا امر قد حيل بين النفوس وبينه - 01:21:39
بين النفوس وبينه فلا سبيل لها اليه وهو حمل ثقيل عليها لا تستقل به ونحو ذلك واما بارخاصه على على النفوس وان الاشتغال ينبغي ان يكون اهم بما هو اعلى عند الناس - 01:22:03
واعز عليهم واغرب عندهم وزبونه القابلون له اكثر واما الحق انه مهجور وقابله معرض نفسه للعداوة والرائج بين الناس اولى بالايثار ونحو ذلك ويدخلون الباطل عليه في كل قالب يقبله - 01:22:23
لكل قالب يقبل في كل قالب يقبله ويخف عليه يخف نعم ويخف عليه ويخرجون له الحق في كل قالب يكرهه ويثقل عليه. واذا شئت ان تعلم ذلك انظر الى اخوانهم من شياطين الانس - 01:22:48
كيف يخرجون الامر بالمعروف النهي عن المنكر في قالب في قالب كثرة الفظول وتتبع عثرات الناس والتعرض من البلاء لما لا يطيق والقاء الفتن بين الناس ونحو ذلك ويخرجون اتباع السنة - 01:23:13
ووصف الرب تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم قال بالتشبيه والتجسيم والتكييف ويسمون علو الله على خلقه واستواءه على عرشه ومباينته لمخلوقاته تحيزا ويسمون نزوله الى الى سماء الدنيا وقوله من يسألني فاعطيه - 01:23:35
تحركا وانتقالا ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه واعضاء نعم. ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه اعضاء وجوارح. ويسمون ما يقوم به من افعاله حوادث وما يقوم به من صفاته اعراضا - 01:24:01
ثم يتوصلون الى نفي ما وصف به نفسه بنفي هذه الامور ويوهمون الاغمار وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يستلزم هذه الامور - 01:24:22
ويخرجون هذا التعطيل في قالب التنزيه والتعظيم واكثر واكثر الناس ضعف واكثر الناس ضعفاء العقول. يقبلون الشيء بلفظ ويردونه بعينه بلفظ اخر. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فسماه زخرفا - 01:24:41
وهو باطل. لان صاحبه يزخرفه ويزينه ما استطاع. ويلقيه الى سمع المغرور. فيغتر به والمقصود ان الشيطان قد لزم ثغر الاذن يدخل فيها ما يضر العبد ولا ينفعه ويمنع ان يدخل اليها ما ينفعه. وان دخل بغير اختياره افسده - 01:25:10
عليه فصل الله المستعان لا اله الا الله حسبنا الله الله اليكم هذا من الشبكة يفيد على كلمة تخميم يقول مرت في الجواب الصحيح كلمة اخميم اخ ميم خاء ميم ياء ميم اقيم - 01:25:34
مين حبيبي مين ؟ نعم اه فقط يقول هذي من اعمال صعيد مصر احسن الله اليكم يقول السائل ذكر بعض اهل العلم بصفة معية ان الله سبحانه معنا على الحقيقة - 01:26:26

ويصان تعالى عن الظنون الفاسدة ما رأيكم بذلك على الحقيقة ما مفهوم الحقيقة في كلامه اتفضلي في الحقيقة باختلاف المتكلم دلالة اللوح ان كان يريد ان على الحقيقة انه في المخلوقات - 01:27:01

فهذا باطل وان اراد انه معنا الحقيقة المعية التي لا تقتضي امتزاجا ولا اتصال كما قال السلف معنا بعلمه وسمعه وبصره ما تريد بالحقيقة ما الحقيقة عنده احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:27:35

احسن الله اليكم. قال يقول ابي ينكر عبادة القبور وينكر دعاءهم لكن اه في مرة اه من الايام قال يا ام العواجز انا عاجز وهي كلمة استغاثة عندنا وهو لم يقلها استغاثة لكن اظن - 01:28:13

انه قصد بالنداء التحسر هذه المسمى ولا يجوز التعلق بهذا اما بحكم يعني العادة او بتعويم العواجز انا عاجز يصحح له ويعلم ان هذا غلط انه يوهم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم حفظكم الله في درس سابق - 01:28:48

في سؤال طرح بخصوص شروط لا اله الا الله السبعة ذكرتم ان شرط القبول بمعنى التصديق والانقياد ثمرته وهي الاقوال والاعمال الناتجة عن هذا التصديق فاشكل علي انه اذا كان القبول هو التصديق - 01:29:53

فما معنى شرط اليقين اليس اليقين هو التصديق الجازم الذي لا يصاحبه شك هذه الشروط متلازمة الله يبارك فيك ما فيه قبول الا بتصديق التصديق يتضمن القبول واليقين لابد ان يكون التصديق - 01:30:20

تصديقا لا نخالطه الذين ذكروها النظر الى التلازم بينها والى التفاوت بينها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز طلب الاعانة وجمع الصدقات لمن اراد العمرة او الحج - 01:30:46

له ولاسرته وهو لم يسبق له لا الحج ولا العمرة ينبغي لمن لم يحج ولم يعتمر ان يستغني ولا يسأل الناس ما دام انه عاجز الحج والعمرة ليست واجبة عليه - 01:31:19

من عرف حاله واراد ان يعينه فحسن من عرف انه لم يحج واعان واعطاه ما يحج به فقد احسن اما ان يسأل الناس فلا يسأل الناس في ماليزيا ليس امر ضروريا - 01:31:44

وغير مكلف الحج غير واجب عليه سم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة افطرت في سنوات من رمظان بسبب الحمل والرضاع. والان علي اكثر من رمضانين بسبب الحمل والرضاع واختلط علي الحساب - 01:32:07

فكيف افعل فقد ضعف اه ايماني وتراجعت في الفرائض والرواتب الحمد لله متفرقا اثنين وخميس بنية الفريضة والحمد لله وصلنا الاثنين والخميس الشعر كاملا متتابعا وكل ما - 01:32:44